



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢,٥
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

## سوق الذهب والفضة

الصدف	سعر البيع	سعر الشراء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

في الحدث الاقتصادي  
ECONOMICAL ISSUES  
العدد (774)  
الفيبيس(21)  
ايلول 2006  
NO. (774)  
Ths. (21)  
September  
13

# السياسة المالية في ظل حكومة الأقاليم أو المحافظات غير المنتظمة بإقليم

زهير علها أكبر  
مدير عام البنك المركزي في البصرة

امتصاص البطالة وخاصة لدى الخريجين ويتضح ذلك في موازنات بعض الدوائر مثل التربوية والصحة والزراعة التي تؤشر زيادة عدد العاملين ويرفق مع الموازنة كشف بعدد العاملين في بداية السنة وفي نهايتها يبين الزيادة الحقيقية التي ساهمت بها هذه الدائرة في امتصاص البطالة. كما تبين هذه الموازنات مدى استغلال هذه الدوائر للموارد المتاحة لدى الإقليم أو المحافظة غير المرتبطة بأقليم وخاصة الاستثمار بالزراعة أو تربية الحيوانات أو استغلال مواد الحصة المتوفرة في صناعات محلية وأن بيان هذه الأمور في موازنات الدوائر تساعد مجلس المحافظة في التعرف على مدى النمو الاقتصادي وتحسن الوضع الاجتماعي والخدمة المقدمة للمواطنين وأن اللقاءات مستمرة بين مجلس المحافظة والدوائر الحكومية لاعداد موازنة مشتركة واحدة تبين موارد هذه الدوائر وأوجه الانفاق فيها اسوة بما يحدث في الموازنة التي تقدمها وزارة المالية الى البرلمان التي بشكل مصغر يخص نشاط المحافظة فقط.

كما ان توجه الدستور الدائم يقضي بزيادة التركيز على التوزيع الجغرافي للموارد أي من خلال مجالس المحافظات وتقليل التوزيع النوعي لها أي من خلال الوزارات ولو تم تنفيذ ما ورد في الدستور بصورة تامة فان ذلك يعني ان التخطيط المالي للإقليم أو المحافظة غير المرتبطة بإقليم يشبه التخطيط المالي للحكومة الاتحادية.

٣- موازنات المؤسسات (الشركات) والدوائر التي تهدف الى الربح).

يقضي القسم السابع من القانون رقم (٩٥) لسنة ٢٠٠٤ قانون الإدارة المالية والدين العام بأن توضع موازنات هذه الشركات والدوائر من قبل إدارتها العامة وتناقش مع وزارة المالية بأن يتم التنسيق بينها وبين مجلس المحافظة ويتضح من ذلك ان هناك استقلالية بدرجة اكبر من الدوائر التي لا تهدف الى الربح العاملة في المحافظة وأهم هذه الشركات في محافظة البصرة (الشركة العامة للأسمدة والشركات العامة للحديد والصلب والورق والبتروليكيماويات وغيرها).

ان هذه الممارسة في التخطيط المالي للموارد المتاحة وأوجه انفاقها من قبل الأقاليم والمحافظة غير المرتبطة بإقليم هي بداية مباركة للفدرالية في العراق تهدف للاقترب المخطط والمنفذ من المواطن وهو الهدف الأول والأخير من العمل الحكومي بكامله للاستماع منه والاستجابة له وذلك لقرب المجالس البلدية في النواحي والاقضية والمحافظة الى المواطن أكثر من الحكومة الاتحادية كما ان ذلك يعزز وحدة الدولة بصورة غير مباشرة لاعتراف المواطن بكفاءة الخدمات المقدمة له منها واقتخاره بعراقيته كما كسان عيسر التساريخ.



وقد ورد في القسم السادس من القانون رقم (٩٥) قانون الإدارة المالية والدين العام حق اطلاق ومصادقة مجلس المحافظة على موازنات هذه الدوائر للتعرف على الإيرادات المتحققة وأوجه انفاقها بما يحقق النفع العام وتقديم الخدمات للمواطنين.

٦- الإيرادات التي تحصل عليها دوائر الدولة العاملة في المحافظات من قبل الوزارات التابعة لها سواء للموازنة التشغيلية والاستثمارية، وعليه فان مبالغ التمويل لهذه الدوائر يعتبر مورداً للإقليم أو المحافظة غير المرتبطة بإقليم وان كان مصدره الحكومة الاتحادية (الوزارة).

٢- الموازنات التخطيطية لدوائر الدولة العاملة في المحافظة التي لا تهدف الى تحقيق الربح وتعد هذه الموازنات من قبل الدوائر المعنية وفق توجيهات وزارة المالية والوزارات التابعة لها ويجري حالياً التنسيق بينها وبين المشاريع التي قررها مجلس المحافظة للوصول الى تكامل في العمل وتجنب التداخل أو التقاطع في المشاريع المقامة كما ان موازنتها التشغيلية تربط بالمؤشرات الكمية أيضاً وذلك لزيادة اطلاع مجلس المحافظة على الدور الاقتصادي والخدمي لهذه الدوائر ومساهمتها في

وقد ورد في القسم السادس من القانون رقم (٩٥) قانون الإدارة المالية والدين العام حق اطلاق ومصادقة مجلس المحافظة على موازنات هذه الدوائر للتعرف على الإيرادات المتحققة وأوجه انفاقها بما يحقق النفع العام وتقديم الخدمات للمواطنين.

٦- الإيرادات التي تحصل عليها دوائر الدولة العاملة في المحافظات من قبل الوزارات التابعة لها سواء للموازنة التشغيلية والاستثمارية، وعليه فان مبالغ التمويل لهذه الدوائر يعتبر مورداً للإقليم أو المحافظة غير المرتبطة بإقليم وان كان مصدره الحكومة الاتحادية (الوزارة).

٢- الموازنات التخطيطية لدوائر الدولة العاملة في المحافظة التي لا تهدف الى تحقيق الربح وتعد هذه الموازنات من قبل الدوائر المعنية وفق توجيهات وزارة المالية والوزارات التابعة لها ويجري حالياً التنسيق بينها وبين المشاريع التي قررها مجلس المحافظة للوصول الى تكامل في العمل وتجنب التداخل أو التقاطع في المشاريع المقامة كما ان موازنتها التشغيلية تربط بالمؤشرات الكمية أيضاً وذلك لزيادة اطلاع مجلس المحافظة على الدور الاقتصادي والخدمي لهذه الدوائر ومساهمتها في

٢- الموازنات التخطيطية لدوائر الدولة العاملة في المحافظة التي لا تهدف الى تحقيق الربح وتعد هذه الموازنات من قبل الدوائر المعنية وفق توجيهات وزارة المالية والوزارات التابعة لها ويجري حالياً التنسيق بينها وبين المشاريع التي قررها مجلس المحافظة للوصول الى تكامل في العمل وتجنب التداخل أو التقاطع في المشاريع المقامة كما ان موازنتها التشغيلية تربط بالمؤشرات الكمية أيضاً وذلك لزيادة اطلاع مجلس المحافظة على الدور الاقتصادي والخدمي لهذه الدوائر ومساهمتها في

الموازنة التشغيلية. ب. مبالغ تحصل عليها المحافظة من الضرائب والرسوم التي تقرها (الضريبة) تخصص لمشاريع أو تغطية نفقات يقرها المجلس. ج. موارد يحصل عليها المجلس من المنح أو القروض من الجهات المحلية أو المنظمات العالمية وحسب قرارات مجلس المحافظة بموجب اتفاق مبرم مع هذه الجهات.

ان هذه المصادر محددة مادام الامر (٧١) نافذاً استناداً الى المادة (١٢٦) من الدستور الدائم وفي حالة صدور قوانين أو تشريعات تحدد مصادر أخرى للإيراد لمجلس المحافظة والأقليم استناداً الى نصوص الدستور الدائم فقد يعلق العمل بهذا الامر أو يلغى وبالتالي تنتهي مصادر الإيراد المتحققة منه.

٥- الإيرادات الذاتية التي تحصل عليها بعض دوائر الدولة في المحافظة: من المعلوم ان هناك دوائر تمول ذاتياً أي تغطي مصروفاتها كلياً أو جزئياً من الموارد المتحققة من نشاطها الجاري مثل الموارد التي تحصل عليها البلديات أو المؤسسات التي تعمل لغرض تحقيق الأرباح.

١- الجهات المرتبطة بمجلس المحافظة والأقليم والحكومة المحلية مباشرة مثل الموازنة التشغيلية لمجلس المحافظة والأقليم والموازنة التشغيلية للادارة

نصت المادتان الأولى والثانية من القسم الثاني في الامر (٧١) ٢٠٠٤ ١- يشكل في كل محافظة مجلس محافظة ويمول من الموازنة الوطنية وحصته منفصلة عن ميزانيات الوزارات والمؤسسات الوطنية الأخرى.

٢- تحدد مجالس المحافظات أولويات المحافظة وتعديل أي مشروع محلي محدد يرد في خطة الموازنة السنوية للوزارة من خلال تصويت ثلثي اعضاء هذه المجالس على ان لا يؤدي هذا التعديل الى زيادة حدود الصرف المذكورة في خطط الوزارة أو يتعارض مع فاعلية تنفيذ الأهداف الوطنية الموحدة المنفذة بواسطة برامج محددة ومراقبة وتقديم التوصية لتحسين أداء الخدمات العامة ويمثل اهتمامات الناخبين وتوليد وتحصيل العائدات بشكل مستقل عن طريق فرض الضرائب ورسوم (الضريبة) وتنظيم عمليات الادارة في المحافظة والمبادرة بمشروعات على مستوى المحافظة

افرادياً أو عن طريق الشراكة مع منظمات دولية وغير حكومية وتنفيذها والقيام بأنشطة أخرى طالما تتماشى مع القوانين السارية. من النص اعلاه يتضح ان هناك مصادر للإيراد حققها هاتان المادتان وهي:

١. موارد من الموازنة العامة لمجلس المحافظة ومجالس البلديات في الاقضية والنواحي تخصص لإغراض

## فيهم الهم الاقتصادي

### لكي لا نفاجا بأزمة أخرى

### في محطات التعبئة

### حسام الساموك

في ظل انفراج أزمة البنزين، مازال المتابعون يتندرون باخبار الأزمة الاخيرة التي مرت بكتابوس أرق الناس والسوق وكل من له أو ليس له علاقة بالأزمة، حين انعكست آثارها الاقتصادية المريرة على القطاعات كلها، وتأثرت أسعار السلع والاحتياجات الأساسية والكمالية معا فضلا عن أسعار الخدمات المختلفة.

وعادة ما تقوم الجهات المعنية والمهتمة بمتابعة انسيابية السوق وتثبيت اليات حركته، بقرارة متأنية ابان فترات الانفراج لتحديد السياسات الواجب اعتمادها لحظة توقع أي اختناق تجنيا لاستفحاله وتحواله الى أزمة، بما يدعوننا الى ان نستقرئ الواقع القائم في محطات التعبئة وما يجري في تداولاتها مع المواطنين من حيف يكاد يكون مخططا في طريق أزمات مصنعة مقبلة. وصولاً الى محاولات قطع دابر استفحالها حين ينبغي ان نفهم ان من تداولوا بمليارات الحواسم لابد انهم بدأوا بمخالفات بسيطة لتتطور وفقاً لحسن الجشع الذي ينتاب الساعي الى اغتصاب (الحرام) غريزياً.

وبغض النظر عن التقولات المفرضه بأن ما يجري في محطات التعبئة ارحم بكثير مما كان يحصل قبل أسبوعين أو ثلاثة لا أكثر، فاننا ندعو (السادة الافاضل) في وزارة النفط ممن وضعا على ناصية متابعة إجراءات السلامة في التداول الى التوقف عند تلك الحالات بالغة الأهمية التي تهدد لازمة قد تكون أكثر خطورة وتأثيراً من سابقتها والتي كانت حسب تخصيص المعنيين أسوأ ما مر من أزمات في تاريخ توزيع المشتقات النفطية بالرغم من ان آثارها مازالت قائمة في حقول توزيع قناني الغاز والنفط الأبيض بما يوحي بأن ما يهدد له (المهدون) آت لا محالة.

ان من حقنا على وزارة النفط ان ندعو أجهزةتها التنفيذية لاستعراض واقع ما يجري في محطات التعبئة وبأساليب تقف على حقيقة ما يتم التعامل به وبشكل تفصيلي.

من تلك الانعاط ما يجري في محطة تعبئة نافية انشئت في منطقة الدورة / حي الميكانيك، حيث يفاجئك عامل المحطة بأنه يبيع لتر البنزين بمبلغ ٢٦٥ ديناراً وحين تشكو صاحب المحطة بجيبك بأنه يبيع اللتر بمبلغ ٢٦٠ ديناراً لان هناك من يبيع اللتر بمبلغ ٣٥٠ ديناراً، وحين تضطر للقبول على مفضض تجد ان العامل يستعطف ما يجعل سعر اللتر ٢٧٥ ديناراً، ومع ذلك يستوي مبلغاً مضافاً بصفة (بخشيش)، وحين تنتقل الى محطة تعبئة خادم الجوادين القريبة منها تجد التعريفية المفروضة اكبر، اما في محطة تعبئة البتاويين فان التعامل يأخذ شكلاً متطوراً آخر، حين يوقف عامل المحطة مؤشر المضخة عند الأربعين لتترا المقررة ويضيف لك ما يفترض انه يعين لك الخزان كاملاً، لكنه يوقف المضخة بعد لحظة، و (يوضر) لك المؤشر بسرعة مدعياً أنه عبأ لك عشرين لتترا اضافياً ليستوي منك سعر العشرين لتترا المفترضة بسعر أعلى من السعر المقرر إضافة الى (البخشيش) الذي يفرضه وفق تسعيرته الخاصة.

فيما تجد في محطة (ابو قلام) شكلاً آخر للابتراز غالباً ما يشير المشاحنة مع أصحاب المركبات وهذا ما يأخذ اسلوباً ماثلاً وربما مختلفاً في لعبة الابتراز متلماً يجري بمحطة الخالصة في الوزيرية حين يتفق مع صاحب المركبة على سعر ماء الخزان مقدماً. وعندما لا يتم الاتفاق على التسعيرة غير المعتمدة من قبل وزارة النفط لا يتبوع عامل المحطة من كيل شتيمة الا يقتر الضامون على وزارة النفط بأن ما يجري يعبر عن أسوأ حالات الفساد المالي والإداري حيث ينبغي ان تعد حالة غير قانونية ويجب مواجهتها بحزم وصلابة.

## مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

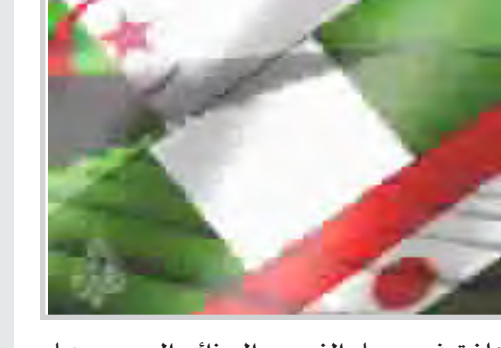
التفاصيل	
عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٣
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعا دينار/دولار	١٤٧٤
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/دولار	—
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٧١,٠٠٠,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	—
مجموع عروض الشراء - دولار	٧١,٠٠٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	—

بغداد/الصدقا  
تم افتتاح المزاد اليومي الثاني والسبعين بعد السبعمئة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٦/٩/٢٠ وكانت النتائج كالآتي:

- ١ - الكمية المباعة نقداً الى المصارف وزيانها (٢٧,٠٠٠,٠٠٠) دولار وبسعر (١٤٧٤+١٠+١٤٨٥) دينار/ دولار.
- ٢- الكمية المباعة لإجراء تحويلات الى خارج العراق (٤٤,٠٠٠,٠٠٠) دولار وبسعر (١٤٧٤-٢) + دينار واحد عمولة البنك واعفاء المبالغ المحولة من عمولة التحويل.

## نيجيريا والنيجر والجزائر تعاون

### إقامة خط غاز لأوروبا

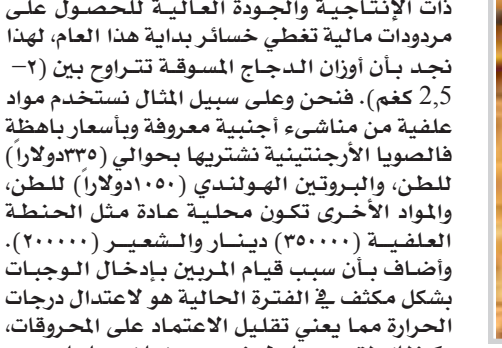


أعلنت نيجيريا والنيجر والجزائر اليوم سعيها لتوفير التمويل بهدف إقامة خط أنابيب ينقل الغاز النيجيري إلى أوروبا عبر الصحراء. جاء ذلك خلال مؤتمر مشترك لوزراء الطاقة في الدول الثلاث نقلوا فيه عن دراسة مستقلة أجرتها شركة "بنسين/بيبيبايه" الاستشارية البريطانية، قولها ان هذا المشروع يتكلف عشرة مليارات دولار، وأنه مجد اقتصادياً وفنياً. وتقدر الدراسة ان ينقل الخط ما بين ٢٠ و٣٠ مليار متر مكعب من الغاز سنوياً الى أوروبا عبر خط أنابيب يبلغ طوله ٤١٢٨ كيلومتراً وسيبدأ العمل في عام ٢٠١٥.

وسيغير الغاز البحر المتوسط عبر شبكة متنامية من خطوط الأنابيب ينقل حالياً الغاز من الجزائر إلى مستهلكين على الجانب الآخر.

## انتعاش انتاج حقول الدواجن في الموصل

### الموصل/ نوزة شمدين



شهدت صناعة الدواجن في نينوى خلال الفترة الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في خطها البياني قياساً بالأشهر الأولى من هذا العام، حيث بدأت أغلب حقول الدواجن في إدخال وجبات جديدة منتهزة بذلك فرصة نمو أسعار لحوم الدجاج كنتيجة للطلب المتزايد، واعتدال درجات الحرارة التي تسهل كثيراً من عملية التربية، ومع استمرار الحظر المفروض على استيراد لحوم الدجاج وبيض التفقيس من دول الجوار القريبة (تركيا وسوريا) أن الانتعاش الذي طرأ على إنتاج الدواجن بدأ واضحاً على أولى حلقاتها وهي حقول تربية أمهات بيض التفقيس المحلي، حيث وصل سعر البيضة الواحدة الى حوالي (٤٠) ألفاً وثمانمائة وبعابها الحلقة الثانية شهدت هي الأخرى نشاطاً ملحوظاً فوصل سعر أفراخ فروج اللحم فيها الى أكثر من (٢٤) سنتاً أي ما يعادل (٩٤٠) ديناراً تقريبا وهو في ارتفاع مستمر في ضوء حجوزات المربين التي تغطي شهر أيلول وتشيرين الأول بسبب حلول شهر رمضان خلاهما، المهندس (عمار عبد المنعم) وهو مختص بالمناقش قال بأن مناقش نينوى لا تعمل بكامل طاقتها بسبب شحة بيض التفقيس المحلي والمستورد على حد سواء، فالأول ويعد توقف العديد من مشاريع أمهات بيض التفقيس وصل سعره الى ما يقرب من (٨٥٠) ديناراً، للفرخة والثاني وبسبب تعليمات الحظر المفروضة على بيض التفقيس التركي والسوري أثر تقصي مرض الأنفلونزا في أجزاء

## انتعاش انتاج حقول الدواجن في الموصل

### الموصل/ نوزة شمدين



منها صار الاعتماد على دول أخرى مثل لبنان وهولندا على سبيل المثال، وهذا يعني ارتفاعاً كبيراً في اجور النقل نظراً لبعيد المسافة فانعكس ذلك على السعر ليصل الى (٩٥٠) ديناراً للفرخة الواحدة. حقل تربية الدجاج تعيش أفضل موسم لها ازاء الإرباح التي حققته من تسويق إنتاجها خلال الشهرين الماضيين، حيث تراوح سعر الكيلوغرام الواحد من الدجاج الحي بين (٢٨٠٠—٣٠٠٠ دينار) مقابل (١١٠٠—١٢٥٠) دينار بداية العام الحالي، واللافت في إنتاج القسم الثاني من هذا العام هو الاوزان الكبيرة، إذ تجاوزت الكيلوغرامين للدجاجة الواحدة، (أحمد حسين) صاحب دواجن شمال غرب نينوى ذكر ان الارتفاع النسبي لأسعار لحوم